

جاهزية مدرسي مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة في بغداد لتوظيف التعلم

الالكتروني الكفايات- الاتجاهات - المعوقات

م.م صلاح جبار كاظم

المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية مدرسة ام الربيعين الابتدائية للبنين

salahalragyo@gmail.com

Readiness of social studies Teachers in Intermediate school in Baghdad for
Employing E-Learning ;Competencies ,Attitudes and obstacles

مستخلص البحث : يهدف البحث الحالي الى معرفة (جاهزية مدرسي مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة في بغداد لتوظيف التعلم الالكتروني الكفايات- الاتجاهات- المعوقات) ولتحقيق اهداف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي منهجاً لدراسته ،اذ تحدد مجتمع البحث بمدرسي مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ والبالغ عددهم (٦٠٩) ،اما عينة البحث فتألفت من (٢٥) مدرساً ومدرسة من مدرسي مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة ،اختيرت بالطريقة العشوائية وبالنسبة لأداة البحث فتمثلت باستبانة قام الباحث بإعدادها بعد عرضها على مجموعة من الخبراء اذ كانت صورتها النهائية (٤٠) فقرة توزعت في ثلاث مجالات ، مجال الكفايات تكون من (١٥) فقرة ومجال الاتجاهات تكون من (١٥) فقرة ،ومجال المعوقات تكون من (١٠) فقرة وتوجد امام كل فقرة ثلاث اختيارات تم التأكد من صدقها الظاهري بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، وتحقق الباحث من ثبات الاداة من طريق معادلة كرو نباخ اذ بلغ معامل الثبات (0,825) ، ثم طبق الباحث الاختبار واعتمد على الرزمة الاحصائية (spss) في المعالجات الاحصائية لاستخراج النتائج ، وقد استعمل (معادلة الفا كرو نباخ والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية) وتم التوصل الى:-

١- مستوى الكفايات غير كافية وضعف الفقرات التي تتعلق بمهارة المدرس

٢- درجة اتجاهات المدرسين مرتفعة فضلاً عن قناعتهم بالتعلم الالكتروني ومزاياه

٣- ارتفاع درجة المعوقات للتعليم الالكتروني .

ومن اهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث في ضوء نتيجة البحث هي ان استعمال التعلم الالكتروني يحتاج الى جهد وخبرة اكثر مما هو في الطرائق الاعتيادية، اما اهم التوصيات التي قدمها الباحث توجيه مدرسي مادة الاجتماعيات بضرورة التنوع في الطرائق الحديثة في التدريس بما يتلائم مع الثورة التكنولوجية، وامتدادا لهذا البحث اقترح الباحث مقترحات منها اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية مع مدرسي المواد الاخرى

Abstract

The current research aims to Identify the Readiness of Social Studies Teachers in Intermediate Schools under the General Directorate of Education in Baghdad E- learning ;Competencies ,Attitudes , and Obstacles .to achieve the research population consisted of all (609) intermediate schools affiliated with the General Directorate of education in Baghdad Rusafa 2 for the academic year 2024-2025 .The research sample comprised (25) male and female social studies teachers, selected using the random sampling method Methology ;As for the research instrument ,it consisted of a questionnaire developed by the researcher and validadted by a panal of experts . The final version comprised (40) items distributed across three domains ;the Competencies domain (15 items). Opstacles domain (10 items) . each item was rated using a three -point scale . Face validity was ensured by consulting a group of experts and referees .The researcher verified the instruments reliability using Cronbachs Alpha formula , yielding a reliability coefficient of (0.825) . After

administering the test, the statistical package for the social sciences (spss) was utilized for data processing, employing cronbachs alpha, weighed mean, standard deviation, and percentages. The research reached the following findings;

1. The level of competencies was insufficient, with a notable weakness in items related to the teachers' practical skills .
2. Teachers exhibited a high level of positive attitudes , alongside a strong conviction regarding e-learning and its advantages .
3. There was a high prevalence of obstacles hindering the implementation of e-learning.

Conclusions; Based on the research findings ,the researcher drew several key conclusions, most notably that implementation of e-learning requires greater effort and expertise compared to traditional teaching methods. In light of these results , the researcher offered several recommendations ,primarily emphasizing the need to direct social studies teachers toward diversifying their use of modern instructional methods to keep pace with the technological revolution. As an extension of this work ,the researcher proposed several suggestions for future research , including conducting a similar study involving teachers of other academic subjects

الكلمات المفتاحية / توظيف التعلم الإلكتروني

الفصل الأول

أولاً : مشكلة البحث كانت ولا زالت التربية تعاني من فلسفة تقليدية ، والتي تصور لنا في ان المتعلم هو كائن سلبي لا يمكن له الخوض في غمار البحث والتقصي عن المعرفة بنفسه (زابر وآخرون ، ٢٠١٤ : ٧٩) ، والمدرس يبذل جهداً كبيراً في سبيل إيصال المعلومات التاريخية الى المتعلمين الا ان ذلك يتم بصورة لفظية والمتعلم يكون دوره هو الاصغاء فقط الأمر الذي انتج متعلمين لا يخرجون من دائرة التذكر وهذا بحد ذاته يدعونا الى مراجعة شاملة للأنماط التدريسية التي تمارس مع المتعلمين (الجبوري وآخرون ، ٢٠١١ : ١٣) وتأسيساً على ذلك يرى الباحث ضرورة مواكبة التطورات في التدريس لضمان مخرجات ايجابية تتمتع بالإبداع والاصالة من طريق تطوير الطرائق والاساليب في التدريس وهذا ما أوصت به العديد من المؤتمرات التي عقدت في الجامعات العراقية ومنها :- المؤتمر العلمي الدولي الرابع الذي عقد في كلية التربية للعلوم الانسانية ابن رشد جامعة بغداد للمدة (٢٤-٢٥ / نيسان / ٢٠١٦) المؤتمر العلمي الرابع ٢٠١٦ وبناءً على ما ذكر صار لزاماً علينا اجراء تعديلات سريعة في جميع الاساليب التدريسية لمواكبة التطورات ، لتدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية ولتمثل قنوات للتواصل بين اطراف العملية التعليمية ، وتوفر بيانات تعلم مفتوحة وتفاعلية تكون محفزة للمتعلمين وغنية بالمصادر (carcia : ٣٢٠ : ٢٠١٤) اذ ان التطورات في التكنولوجيا اليوم وضعتنا امام اختبار عسير ينبغي اجتيازه من طريق تطوير مدرسينا على انظمة الحاسوب وكذلك برمجياته وتطور خدمة شبكة الانترنت و تطبيقاتها ، كالشبكة العنكبوتية والبريد الالكتروني ، والتخاطب سواء اكان صوتياً ام كتابياً ام فيديو مباشر ، وانشاء مجموعات الحوار ، وتقديم انماط حديثة وهي ما يطلق عليه اليوم بالتعلم الالكتروني ، فهو طريق التعلم والتعليم باستعمال النيات الاتصال الحديثة من اجل إيصال المعلومات للمتعلمين بفاعلية اكثر وبوقت قياسي وكلفة اقل وبشكل يمكن من ادارة العملية التعليمية وضبطها وتقييمها (الشبول وعليان ، ٢٠١٤ : ٧٦) وعلى ضوء ما تقدم ارتأى الباحث الخوض في غمار هذا البحث للتعرف عن كثر في جاهزية مدرسي مادة الاجتماعيات وكيف تتم عملية توظيفهم للتعليم الالكتروني ، وتأسيساً على ما ذكر يمكن ان تصاغ مشكلة البحث الحالي من طريق الاجابة عن السؤال الاتي :-

ما مدى جاهزية مدرسي مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة في بغداد لتوظيف التعلم الالكتروني الكفايات -الاتجاهات المعوقات

ثانياً: اهمية البحث -تسعى الامم الى التقدم دائماً سيما في مجالات التربية من طريق تطوير برامجها واساليبها التربوية ، فهي تتسابق لتواكب التطورات السريعة لمنجزات العلم وكذلك تطبيقاته ، وهذا ما جعل من الدول ان تتحضر لتتسابق فيما بينها للحصول على التفوق العلمي متخذة من التربية باباً لتحقيقه (الدوري، ٢٠٠٩ : ٢٠) وان من اهم الركائز التي تستند عليها التربية هي المدرسة اذ انها تعد المؤسسة النشطة و الفاعلة في عملية التربية والتعليم فهي الركن الاساسي لكل اصلاح تعليمي حقيقي يراود له الاستمرار (النميري ، ٢٠١٠ : ١٣٤) كما ان المنهج يعد من المفاهيم الحديثة للتربية اذ انه يعمل على تغيير وظيفة التربية من عملية تزويد المتعلم بالمعلومات كما هو الحال في المنهج الاعتيادي الى تعديل السلوك للمتعلم (عطية ، ٢٠١٣ : ٢٧)

كذلك فان المواد الاجتماعية هي جزء من المنهج المدرسي ذا الاهمية لجميع المراحل الدراسية لما لها من فاعلية في مساعدة المتعلمين وجعلهم اعضاء صالحين في المجتمع (قطاوي ، ٢٠٠٧ : ١٩) اذ انها تسهم اسهاماً فاعلاً في تنمية القيم والاتجاهات الاجتماعية والانماط السلوكية

المرغوب فيها والتي يمكن لها ان تساعد على التكيف مع ظروف الحياة المتغيرة من طريق الخبرات التعليمية التي تقدمها والقيم التي تسعى لتحقيقها (الطوالبه ، ٢٠١٠: ٧٨) وبناءً على ما تقدم من اهمية للمواد الاجتماعية فانه يعد دعوة صريحة بضرورة توافر مجموعة من الصفات ينبغي ان يتمتع بها مدرسي مادة الاجتماعيات كالكفاءة والمهارة ، ذلك ان المدرس هو يمثل القائد التربوي الذي يتصدر العملية التربوية ، لأنه حجر الزاوية في اي بناء تعليمي سليم (زيدان وانوار ، ٢٠١٥: ٢٦)، سيما ان الكفاءة اليوم لا تقتصر على التعلم التقليدي بل تعدى ذلك الى توظيف التعلم الالكتروني في المؤسسات التربوية كافة (بدران وسعيد ، ٢٠٠٧: ٥٩) وقد سارعت مؤسسات التربية الى توظيف التعلم الالكتروني في مختلف دول العالم بعد تأكيد مجمل الدراسات والتجارب عبر السنوات الماضية الى فعاليته في تطوير العملية التربوية وتحسين مخرجاتها والدول العربية ليست بمعزل عن العالم اذ انها مازالت تسعى الى انجاح تجربة التعلم الالكتروني في مؤسساتها التربوية (الصوفي: ٢٠٠٢، ١٤٣) ولاشك ان جاهزية مدرسي هذه المرحلة لتوظيف التعلم الالكتروني هي ابرز تلك المقومات ، فجاهزية المدرسين من حيث القناعة والاعتقاد وكيفية الاستعمال لتكنولوجيا المعلومات في التعلم ومبرراتهم لهذا الاستعمال هو امر حاسم في درجة نجاح تطبيق التعليم الالكتروني (mama 2013:97) وتأسيسا على ما سبق تتجلى اهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية :-

- ١- حداثه الموضوع : يعد محاولة علمية لموضوع لم يسبق تناوله (على حد اطلاع الباحث)
 - ٢- ابراز اهمية مادة الاجتماعيات : اذ ان محتويات هذه المادة تبصر المتعلمين بالتاريخ القديم من حيث المفاهيم والحقائق التي تعين على فهمه كونه ممثلا لحضارة واصالة الامه على مر السنين
 - ٣- المرحلة المتوسطة : اهمية هذه المرحلة فهي تعد من اهم المراحل التي تساعد في بناء شخصية المتعلم لأنه في هذه المرحلة يتعرض لتغيرات فسيولوجية واجتماعية وعقلية ونفسية
- ثالثاً: أهداف البحث :** يهدف البحث الحالي الى معرفة جاهزية مدرسي مادة الاجتماعيات في بغداد لتوظيف التعلم الالكتروني الكفايات - الاتجاهات - المعوقات

ويتم تحقيق هدف الدراسة من طريق الإجابة على الأسئلة الاتية :-

- ١- ماهو مستوى كفايات التعلم الالكتروني لدى مدرسي مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة في مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية
 - ٢- ماهي درجة اتجاهات مدرسي مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة في مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية لتوظيف التعلم الالكتروني
 - ٣- ماهي درجة معوقات توظيف التعلم الالكتروني لدى مدرسي مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة في مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية
- رابعاً: حدود البحث :** يتحدد البحث الحالي بالاتي :-

- ١- الحدود البشرية : اقتصرت هذه الدراسة على عينة تكونت من (٢٥) مدرساً ومدرسة لمادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة النهارية الحكومية التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

- ٢- الحدود المكانية : هي المدارس المتوسطة النهارية الحكومية التابعة لوزارة التربية /المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية

- ٣- الحدود الزمانية: الكورس الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

خامساً: تحديد المصطلحات :-

التعلم الالكتروني : هو عبارة عن منظومة مصممة ومخطط لها بناء على منحى النظم ، ويعتمد على قنوات ووسائط الكترونية تفاعلية ، كما انه يدعم مبدأ التعلم الذاتي مدى الحياة ، ويحقق التعلم التعاوني (الزين ، ٢٠١٤ : ٢٤)

الكفاية: هي اداء الفرد المهام المنوطة به وفق معيار محدد ،بناء على معلوماته واتجاهاته (عزمي ، ٢٠٠٦: ١٤٣)

الاتجاهات : هو بناء افتراضي ، ويمثل درجة حب الفرد او كرهه لموضوع معين (علي ، ٢٠١١: ١٥٤)

المعوقات : المعوق : هو شيء يمنع المعلم من استعمال الوسائل التعليمية في التدريس ، سواء كان ماديا كنقص في الوسائل ام معنويا مثل كسل المعلم عن الاستعمال (الشحات ، ٢٠١٢: ٦٧)

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول :جوانب نظرية

تاريخ التعلم الالكتروني: بدأت الدعوة الى استحداث وسائل للحصول على المعلومات وتخزينها وربط بعضها ببعض ونشرها في بداية العام ١٩٤٥ على يد الأمريكي فأنفار يون v. Bush ولقد قامت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات منذ ذلك التاريخ بهذه الدول (علي، ٢٠٠٧: ١٦٥)، وكان الامر في البداء مقتصرأ على الامور الادارية والمالية في المؤسسات التربوية في كبار جامعات الولايات المتحدة الامريكية ، وبقي حتى السبعينات من القرن العشرين حيث بدا استعماله على مستوى المدارس ، وفي العام ١٩٩٧ زاد انتشار استعمال الحاسب في التعليم ، وذلك نتيجة لتطور الحواسيب وادخال التحسينات على خصائص هذه الاجهزة (السرطاوي وسعادة ، ٢٠٠٤ : ٢٧) ومما لاشك فيه ان الحاسوب والشبكة العنكبوتية هما على أساس هرم التكنولوجيا الحديثة وعملية توظيفها في المجالات التربوية ، ادى الى ظهور اساليب وطرائق جديدة للتعلم والتعليم (الطحان ، ٢٠١٤ : ٨٧)

مبادئ التعلم الالكتروني .:

١- مراعاة خصائص المتعلمين

٢- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وذلك في تقديم المعلومات في اشكال متنوعة تناسب قدرات المتعلمين (عبد الحميد ، ٢٠٠٧ : ٨٧)

٣- التعلم الالكتروني يعد وسيط تكنولوجي في عملية تنفيذ التعلم (خميسي ٢٠١٠ : ١٣٨)

معوقات التعلم الالكتروني :

رغم المزايا الكثيرة للتعلم الالكتروني الا انه لا يخلو من بعض المعوقات وابرز هذه المعوقات هي :

١- قلة الوعي لبعض المعلمين بإمكانات التعلم الالكتروني وحاجتهم الى التدريب . (اسماعيل ، ٢٠٠٩ : ١٥٧)

٢- ضعف بعض المتعلمين في مجالات استعمال الحاسوب والانترنت

٣- قلة الدافعية للعديد من المعلمين بسبب غياب الدعم الفني والتدريب (عامر ، ٢٠١٤ : ٢٢٩)

اتجاهات المعلم نحو التعلم الالكتروني .:

ان الاتجاهات انظمة ذات ثلاثة عناصر :

١- عاطفي / يتم فيه تحديد شعور الفرد حيال موضوع ما

٢- معرفي / يتم فيه تحديد ما يعرفه الفرد عن هذا الموضوع

٣- سلوكي / يحدد نزعة الفرد للتصرف ازاءه (بدر ، ٢٠٠٢ : ١٧٧)

ويرى الباحث انه ينبغي لمدرسي المراحل الاساسية ان تكون اتجاهاتهم نحو توظيف التعلم الالكتروني هي من اهم الامور التي يجب الوقوف عندها بوصفها احد اهم مرتكزات نجاح هذا التوظيف

المحور الثاني : دراسات السابقة :

دراسة جوكتاس واخرون Goktas et al,2013 الى الكشف عن المعوقات التي يواجهها معلمو المدراس الابتدائية التركية في دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ، وتحديد عوامل تمكينية مقترحة كقيلة للتغلب عليها من وجهة نظرهم وقد تم استعمال المنهج الوصفي باعتماد الاستبانة ، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (١٣٧٣) معلما من (٥٢) مدرسة موزعة في (٣٩) مقاطعة في تركيا ، وبينت نتائج الدراسة ان اهم المعوقات من وجهة نظر المعلمين هي قلة توافر الاجهزة والبرمجيات المناسبة ، والقيود على استعمالها ، الى جانب ندرة التدريب اثناء الخدمة ومحدودية الدعم الفني ، وان اهم عوامل التمكين التي اقترحها المعلمون هي تخصيص المزيد من الميزانية لهذا المجال ، وتوفير الدعم للمعلمين وتقديم تدريب عالي الجودة لهم قبل الخدمة وفي اثنائها في هذا المجال . (.....)

دراسة جياذ (٢٠١٣) اجريت هذه الدراسة في محافظة بغداد -العراق (كفايات التعليم الالكتروني المتوفرة لدى مدرسي الاحياء للصف الثاني المتوسط وعلاقتها باتجاه طلبتهم نحو المادة)استعملت المنهج الوصفي اما عينة البحث فقد تكونت من ٣٤ مدرسا ومدرسة من مدرسي مادة الاحياء التابعون للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية ، وبالنسبة لاداة البحث فقد استعملت الاستبانة باعتبارها اقتصادية في الوقت ، وتوصلت الدراسة الى ان درجة توافر كفايات التعليم الالكتروني لدى مدرسي الاحياء للثاني المتوسط وفق وجهة نظرهم كانت جميعها بدرجة ضعيفة ماعدا كفاية واحدة كانت بدرجة متوسطة والسبب يعود الى حداثة هذا النوع من التعليم بالنسبة للمدرسين وكذلك عدم اعداد المدرسين على الكفايات المطلوب ان تتوافر لديهم حتى يتمكنوا من القيام باعتماد التعليم الالكتروني على خير وجه ومن اهم التوصيات هي تأمين بنية تحتية متكاملة من تجهيزات مادية ومدرسين ذي مستوى عال لتدريب المدرسين . جياذ (٢٠١٣)

منهجية البحث وإجراءاته : يقدم الباحث في هذا الفصل عرضاً تفصيلياً لمنهج البحث وإجراءاته المتبعة وعلى النحو الآتي:

أولاً: منهج البحث: تعد مرحلة اختيار منهج البحث بداية مراحل البحث الأخرى ، ذلك لان لكل منهج تصميماته وخطواته (العساف ، ٢٠٠٦ : ٩٠) ونود الإشارة هنا الى ان البحث الوصفي لا يتوقف عند حدود الظاهرة موضوع الدراسة بل يتعدى ذلك من طريق التحليل والمقارنة والتفسير والتقييم ومن ثم الوصول الى النتائج اذ ان هذا المنهج يستعمل طرائق وادوات لجمع المعلومات والحقائق ومنها الاختبارات والملاحظة والاستبانة والقياس اي حسب الظاهرة موضوع البحث لذا تعد الدراسة الارتباطية مهمة جدا في تحليل الاسباب والاثار (عبد الرحمن ، ٢٠٠٧ : ٣٨)

وعلى اساس ذلك اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي الارتباطي لملائمته طبيعة واهداف البحث الحالي

ثانياً: مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث الحالي من مدرسي مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٤) والبالغ عددهم (٦٠٩) مدرساً ومدرسة في (١٥٦) مدرسة

ثالثاً: عينة البحث : يقصد بعينة البحث ذلك الانموذج الذي يشمل جزءاً او جانباً من محددات المجتمع الاصلي الذي يعنيه البحث والتي تكون ممثلة له ، اذ انها تحمل نفس صفاته المشتركة وبهذا الانموذج يستغني الباحث عن دراسة كل الوحدات والمفردات في المجتمع الاصلي خاصة في حالة استحالة او صعوبة دراسة كل تلك الوحدات (الدليمي وعبد الرحمن ، ٢٠١٤ : ٧٤)

لذلك قام الباحث باختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة وذلك باختيار (٢٠) مدرسة عشوائياً من مناطق متفرقة من مجتمع البحث وكان عدد المدرسين في تلك المدارس (٢٥) مدرساً ومدرسة من مجتمع الدراسة .

رابعاً: اداة البحث : يقصد بأداة البحث هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته وليس هناك تصنيف موحد لهذه الادوات ، انما طبيعة اهداف البحث هي من تتحكم في اختيار الادوات التي سوف يستعملها (عبد المؤمن ، ٢٠٠٨: ٢٠٣)

تمثلت اداة الدراسة في استبانة عدها الباحث بعد المراجعة للأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة وقد تكونت في الصورة الختامية لها من (٤٠) فقرة موزعة في ثلاث مجالات هي مجال الكفايات (١٥) فقرة ومجال الاتجاهات (١٥) فقرة ومجال المعوقات (١٠) فقرة

صدق الأداة : تم التحقق من صدق الأداة من طريق عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق التدريس وطلب منهم ابداء رأيهم حول فقراتها وقد اشاروا بصلاحياتها للاستعمال ،مع ابداء بعض الملاحظات حول صياغة بعض الفقرات ، وقد قام الباحث بالأخذ بتلك الملاحظات والتعديل في ضوئها .ولتحقيق مرمى الدراسة ، قام الباحث بتطوير استبانة شملت المجالات الثلاث تم بناؤها باعتماد مقياس خماسي الابعاد ، المرمي منها هو تفسير النتائج لذا قام بتوزيع المتوسطات والنسب المئوية الى فئات ، وتقريب قيم المتوسطات الى الوزن الرقمي للحكم على درجتها بعد ان تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقييم

خامساً: ثبات الاداة : يقصد به ان يعطي الاختبار النتائج نفسها اذا ما اعيد تطبيقه على الافراد انفسهم في الظروف نفسها (العزاوي ، ٢٠٠٨ : ١٢٩) وللتحقق من ثبات الاستبيان تم تطبيقه على عينة تكونت من ٣٠ مدرساً ومدرسة من كوادر المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية وذلك من طريق حساب معامل الثبات الفا كرونباخ والذي بلغت قيمته 0,825 وعندما تكون قيمة الفا كرونباخ مرتفعة فان ذلك يدل على ثبات الاختبار ،

سادساً: التطبيق النهائي لأداة البحث : بدأ الباحث فعلياً تطبيق الاختبار على عينة البحث البالغ عددها (٢٥) مدرساً ومدرسة في يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٥/٥/٥) واستمرت مدة التطبيق لغاية يوم الاحد الموافق (٢٠٢٥/٧/٦) وقد اتبع الباحث الاجراءات الآتية:

. قام الباحث بشرح التعليمات والمرمى من البحث وكذلك فائدة تطبيقه على عينة البحث .

. قدم الباحث استمارة الاختبار والتعليمات المرفقة معها على عينة البحث

. قام الباحث بالاستلام الفوري من عينة البحث بعد تأكده من الاجابة على جميع فقرات الاستمارة

سابعاً: الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث في اجراءات وتحليل بيانات هذا البحث الوسائل الاحصائية الآتية:

اعتمد الباحث عددا من القوانين الاحصائية من الرزمة الاحصائية spss ومنها معامل الثبات كرونباخ والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها :

أولاً:- عرض النتائج بعد ان انتهى الباحث من اجراء تجربة البحث على وفق الخطوات التي اشار اليها في الفصل الثالث ،يقوم الان بعرض النتيجة التي توصل اليها :

الهدف الاول : والذي نصه ما مستوى كفايات التعلم الالكتروني لدى المدارس المتوسطة في المدارس الحكومية النهارية التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية من وجهة نظرهم ؟ من اجل الاجابة عن هذا السؤال ، تم استخراج معدل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذلك النسب المئوية لكل فقرة من فقرات المجال الاول (الكفايات) والجدول (١) الاتي يبين نتائج جدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة التقدير لكفايات التعلم الالكتروني لدى مدرسي المدارس المتوسطة في المدارس الحكومية النهارية التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثانية من وجهة نظرهم

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
١	استعمال برنامج الفيس بوك والتليجرام وغيرها	٣,٥٠	١,١١	٧٠,١	مرتفعة
٢	استعمال البث المباشر في الكلاس روم	٣,١٥	١,١٤	٦٣,٢	متوسطة
٣	البحث العام في الشبكة العنكبوتية الانترنت	٣,٨٤	٣,٧١	٧٨,٠	مرتفعة
٤	استعمال برنامج معالجة النصوص (word) بإصداراته الحديثة	٣,٧٥	٠,٨٦	٧٦,٠	مرتفعة
٥	استعمال برنامج الجداول الالكترونية Excel	٣,١٢	١,١١	٦١,٤	متوسطة
٦	استعمال الجيميل في المراسلات(البريد الالكتروني)	٣,٧٧	٠,٩٩	٧٦,٠	مرتفعة
٧	التمكن من نسخ الملفات ولصقها وحذفها	٣,٧٩	٠,٩٣	٧٥,٠	مرتفعة
٨	القدرة على البحث في مواقع البوتيوب والية عرضها	٣,٩٠	٠,٩٤	٧٨,١	مرتفعة
٩	استعمال برنامج الواتس في النشر والشرح والمراسلات	٣,٨٤	٠,٩٤	٧٦,٠	مرتفعة
١٠	استعمال اساليب تحفز المتعلمين وتزيد دافعيتهم	٣,٤٤	١,١٦	٦٨,٩	متوسطة
١١	المهارة في عرض الاقراص المدمجة على برنامج Powerpoint	٣,٢٢	١,١٦	٦٤,٥	متوسطة
١٢	المعلومات الاساسية في برنامج (windows)	٣,٧٣	٠,٩٦	٧٤,٥	مرتفعة
١٣	المعرفة الاساسية في الية وكيفية التعلم الالكتروني	٣,٨٠	٠,٩٥	٧٦,٠	مرتفعة
١٤	المهارة في انشاء غرف افتراضية في التعلم الالكتروني	٣,٤٥	١,٠٦	٦٩,٠	متوسطة
١٥	امكانية تدريس بعض الموضوعات غير القابلة للتدريس من طريق الحاسوب	٣,٢٤	١,١٦	٦٥,٧	متوسطة
	الدرجة الكلية	٣,٥٩	٠,٧٧	٧٢,٦	مرتفعة

يتضح من طريق البيانات في الجدول (١) ان الكفايات لدى مدرسي المدارس المتوسطة في المدارس الحكومية النهارية في مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية من وجهة نظرهم ، تتراوح ما بين المتوسطة والمرتفعة ، فقد تراوحت النسب المئوية لها ما بين (٦١,٤) الى (٧٨,١) وان الدرجة الكلية لها كانت مرتفعة بنسبة (٧٢,٦) ويرى الباحث انه وان كانت الدرجة الكلية للكفايات مرتفعة الا انها قريبة من الدرجة المتوسطة .

الهدف الثاني : والذي كان نصه : ما درجة اتجاهات مدرسي مادة الاجتماعيات نحو توظيف التعلم الالكتروني في المدارس المتوسطة النهارية الحكومية التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثانية جدول (٢) يوضح ذلك : جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة التقدير لدرجة اتجاهات مدرسي المدارس المتوسطة في المدارس الحكومية النهارية التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثانية من وجهة نظرهم

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
١	ارى ان التعلم الالكتروني يحرك القوة الداخلية للمتعلم	٤١,١٥	٠,٧٠	٨٣,٠	مرتفعة
٢	ارى ان التعلم الالكتروني يسهم وبشكل كبير في زيادة المعرفة والوعي للمتعلم	٤,٢٠	٦٧,٠	٨٤,٠	مرتفعة
٣	ارى ان التعلم الالكتروني يساعد على اختزال الوقت والجهد	٤,١٠	٠,٧٢	٨٢,٠	مرتفعة
٤	اعتقد ان التعلم الالكتروني يسهم في زيادة المخرجات الإيجابية	٤,٢١	٠,٥٧	٨٤,٠	مرتفعة
٥	يسرني ان التعلم الالكتروني لا يحتاج الى كلفة مالية كبيرة	٤,١٣	٠,٧١	٨٢,٧	مرتفعة
٦	اعتقد ان التعلم الالكتروني يسهم في تطوير المدرس وكفاياته التربوية	٤,٠٨	٠,٧٢	٨١,٦	مرتفعة
٧	ارى ان التعلم الالكتروني له فاعلية في التغذية الراجعة	٤,٠٥	٠,٨٠	٨١,٠	مرتفعة
٨	يسرني ان التعلم الالكتروني يعطي فرصة للمتعلم لمراجعة المادة في اي وقت يشاء	٤,٠٥	٠,٧٥	٨١,١	مرتفعة
٩	اعتقد ان التعلم الالكتروني يزيد من انجذاب المتعلم نحو المادة	٤,٠٢	٠,٧٧	٨٠,١	مرتفعة
١٠	اعتقد ان التعلم الالكتروني يحفز المتعلم نحو التطورات التكنولوجية ومواكبتها	٤,٠١	٠,٧٦	٨٠,٠	مرتفعة
١١	اعتقد ان التعلم الالكتروني يسهم في اصال المعلومة بسهولة وسرعة ودقة	٤,١٠	٠,٧٤	٨٢,١	مرتفعة
١٢	ارى ان التعلم الالكتروني يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين	٤,٠١	٠,٧٦	٨٠,٠	مرتفعة
١٣	اعتقد ان التعلم الالكتروني يقوم بتغيير دور المدرس من ملقن الى مرشد وموجه	٤,٠٥	٠,٨٠	٨١,٠	مرتفعة
١٤	ارى ان التعلم الالكتروني يتيح الفرصة لتفاعل المتعلمين فيما بينهم	٣,٦٧	٠,٨٨	٧٣,٣	مرتفعة
١٥	اعتقد ان التعلم الالكتروني يمكننا من الاستعاضة عن المباني الضخمة وما يتبعها من نفقات باهضة	٣,٨٧	٠,٨٣	٧٧,٢	مرتفعة
	الدرجة الكلية	٤,٠٤	٠,٥٣	٨١,٦	مرتفعة

يتضح من طريق البيانات في الجدول (٢) ان درجة اتجاهات مدرسي مادة الاجتماعيات نحو توظيف التعلم الالكتروني في المدارس المتوسطة النهارية الحكومية التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية كانت مرتفعة ، فقد تراوحت النسب المئوية لها ما بين (٧٣,٣) الى (٨٤,٠) وكانت الدرجة الكلية لها ايضا مرتفعة (٨١,٦)

الهدف الثالث : والذي كان نصه ما هي درجة معوقات توظيف التعلم الالكتروني في مادة الاجتماعيات لدى مدرسي المدارس النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية من وجهة نظر مدرسيها ؟ وجدول (٣) يوضح ذلك .: جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة التقدير لمعوقات توظيف التعلم الالكتروني في مادة الاجتماعيات لدى مدرسي المدارس المتوسطة الحكومية النهارية التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثانية من وجهة نظرهم

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
١	الافتقار الى المدرسين الذين يجيدون استعمال الانترنت بمهارة واتقان	٣,٨١	١,٠٥	٧٦,٢	مرتفعة
٢	عدم التدريب الكافي للمدرسين	٣,٨٥	٠,٩٧	٧٧,١	مرتفعة
٣	انخفاض سرعة وجود الانترنت الحالية	٣,٨٧	١,٠٦	٧٦,٦	مرتفعة
٤	قلة توفر الوعي لدى المتعلمين بهذا النوع من التعليم	٣,٦٤	١,١٤	٧٢,٦	مرتفعة
٥	عدم استجابة المتعلمين وتفاعلهم مع هذا النمط الجديد	٣,٦٠	١,٠٣	٧٢,٠	مرتفعة
٦	مشكلات انقطاع التيار الكهربائي	٣,٦٢	١,١٠	٧٢,٣	مرتفعة
٧	ضعف الامكانيات المادية لدى اولياء الامور لتوفير الانترنت	٣,٥٥	٠,٩٨	٧١,٠	مرتفعة
٨	تدني قناعة المدرسين بفاعلية التعلم الالكتروني	٣,٤٤	٠,٩٢	٦٨,٧	متوسطة
٩	صعوبة تطبيق الاختبارات الالكترونية لاحتمال سهولة الغش	٣,٥٧	٠,٩٩	٧٢,٦	مرتفعة
١٠	التركيز على حاستي السمع والبصر واهمال باقي الحواس	٣,٣٣	١,٠٧	٦٧,١	متوسطة
	الدرجة الكلية	٣,٦٤	٠,٧١	٧٢,٧	مرتفعة

يتضح من طريق البيانات في الجدول (٣) ان درجة معوقات توظيف التعلم الالكتروني لدى مدرسي مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية من وجهة نظر مدرسيها ، كانت ما بين المتوسطة والمرتفعة ، فقد تراوحت النسب المئوية لها ما بين (٦٧,١) الى (٧٧,١) وان الدرجة الكلية لتلك المعوقات كانت مرتفعة اذ ان النسبة المئوية بلغت (٧٢,٧)

ثانياً:- تفسير النتائج : بعد استعراض النتائج ، تم تفسيرها على النحو الاتي :-

أ- بالنسبة للنتائج في الجدول (١) :- يرى الباحث ان مستوى الكفايات الكلية رغم ارتفاعها، إلا انها تبقى غير مجدية لأنها تقترب من المتوسطة ، فضلاً عن وجود ٥ فقرات من فقرات مستوى الكفايات هي بدرجة متوسطة ، زيادة على ذلك ان الفقرات التي نالت درجة متوسطة هي فقرات تتعلق بالمهارات التي ينبغي ان يتمتع بها المدرس .

ب- بالنسبة للنتائج في الجدول (٢) :- ان درجة الاتجاهات مرتفعة ويعزو الباحث تفسير هذه النتيجة هو الالمام الكافي للمدرسين بما يتمتع به التعلم الالكتروني من مزايا وقناعتهم بدوره لتحسين العملية التربوية .

ج- بالنسبة للنتائج في الجدول (٣) :- يرى الباحث ان درجة المعوقات مرتفعة لكنها تقترب من الدرجة المتوسطة ، لذلك يجب الوقوف عندها ، لان اي درجة من معوقات التعلم الالكتروني ستعيق نجاح تطبيقه ، ويعزو الباحث تفسير هذه النتيجة هو قلة الدعم والتدريب الكافي فضلاً عن عدم استحسان التعلم الالكتروني من قبل غالبية المتعلمين واولياء الامور .

الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

اولاً: الاستنتاجات :

١- ان استعمال التعلم الالكتروني يحتاج الى جهد وخبرة اكثر مما هو في الطريقة الاعتيادية

٢- ان استعمال التعلم الالكتروني قد جعل المتعلم محورا والمدرس موجه ومرشد

ثانياً: التوصيات:

١- توجيه مدرسي مادة الاجتماعيات بضرورة التنوع في الطرائق الحديثة في التدريس بما يتلائم مع الثورة التكنولوجية

٢- استعمال التعلم الالكتروني ولو لبعض المواد او الفصول ابتداء من المرحلة الابتدائية من التعليم لكي يتعود المعلم والمتعلم على الية تنفيذه

ثالثا: المقترحات

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية مع مدرسي المواد الاخرى

٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات اخرى .

المصادر والمراجع

- . اسماعيل، الغريب زاهر (٢٠٠٩) : التعلم الالكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجودة ن عالم الكتب ، مصر .
- . التميمي ، عواد جاسم محمد (٢٠١٠) : طرائق التدريس العامة المؤلف والمستحدث ، دار الحوراء ، بغداد .
- . الجبوري ، صبحي ناجي عبد الله ، واخرون (٢٠١١) : استراتيجيات وطرائق تدريس المواد الاجتماعية ، ط١ ، المكتبة الوطنية ، بغداد .
- جباد ،صابرين علي (٢٠١٣) : كفايات التعليم الالكتروني المتوفرة لدى مدرسي الاحياء للصف الثاني المتوسط وعلاقتها باتجاه طلبتهم نحو المادة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية .
- . الدليمي ، عصام حسن ، وعلي عبد الرحمن صالح(٢٠١٤) : البحث العلمي اسسه ومناهجه ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، الاردن .
- . الدوري ، علي حسين (٢٠٠٩) : اصول التربية في مفهومها الحديث ، مكتبة الجامعة ، عمان .
- . زاير ، سعد علي ، واخرون (٢٠١٤) : طرائق التدريس العامة ، دار صفا للنشر والتوزيع ، عمان .
- . زيدان ، عبد الرزاق عبد الله ، وانوار فاروق شاكرا (٢٠١٥) : اضاءات في التربية والتعليم ، ط١ ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى ، العراق .
- . السرطاوي ، فايز ، وسعادة جودت (٢٠٠٤) : استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم ، دار الشروق للنشر والاعلام ، فلسطين .
- . الشبول ، مهند ، وريحي عليان (٢٠١٤) : التعلم الالكتروني دار صفا للنشر والتوزيع ، الاردن .
- الشحات ،
- . الصوفي ، عبدالله اسماعيل (٢٠٠٢) : التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الاردن .
- . الطحان ، جاسم محمد (٢٠١٤) : التعلم الالكتروني افاق حديثة لتطوير الاداء الاقتصادي ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية المتحدة .
- . الطوالة ، هادي واخرون (٢٠١٠) : طرائق التدريس ، ط١، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
- . العزاوي ، يونس رحيم كرو (٢٠٠٨) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار دجلة ، بغداد .
- . عزمي ، نبيل جاد (٢٠٠٦) : كفايات المعلم وفقا لادواره المستقبلية في نظام التعليم الالكتروني عن بعد ، سلطنة عمان .
- . العساف ، صالح بن حمد (٢٠٠٦) : المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ط٤، شركة العبيكان للطباعة ، الرياض .
- . عطية ، محسن علي (٢٠١٣) : المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
- . عامر ، طارق عبد الرؤوف (٢٠١٤) : التعلم الالكتروني والتعلم الافتراضي ، المجموعة العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- . عبد الرحمن ، انور حسين ، وعدنان ونكنة (٢٠٠٧) ، الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، ط٢، دار الكتب ، بغداد.
- . عبد الحميد ، بسيوني (٢٠٠٧) : الكتاب الالكتروني ، دار الكتب العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- . عبد المؤمن ،علي معمر (٢٠٠٨) : مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الاسايات والتقنيات والاساليب ، جامعة ٧ اكتوبر ، ليبيا.
- . علي ، بدر بن نادر (٢٠٠٧) : تكنولوجيا المعلومات في تطوير التعليم الجامعي ، المكتبة الجامعي ، الاسكندرية ، مصر .
- . علي ، منصور (٢٠١١) : التعلم ونظرياته ، دار الكتب الجامعية ، دمشق.
- . قطاوي ، محمد ابراهيم (٢٠٠٧) : طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار الفكر ، عمان ، الاردن .
- . ماهر ، محمد واخرون (٢٠١٣) : معوقات استخدام التعليم الالكتروني ، دار الشروق ، عمان .
- المصادر الاجنبية

Goktas,y Gedik,N,Baydas,O,Enablers and Barriers to the use of ICT in primary schools in Turkey:
Acomparative study of 2011 . Commputers Education, 68,pp 211-222

Mama ,M. Hannessy,(2013). Computers a Typology of Teacher Beliefs Practiees Coneering Classroom Use of
ICT .Computer edueation, 68,pp 380-387